



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5773

التاريخ : الأربعاء 2022/3/2

الفبر الرئيسي



غانتز يزيد التصاريح لعمال غزة... ويحمل
حماس المسؤولية عن أي خرق للهدوء

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يؤكد دور الأونروا وأهمية مواصلة تمويلها لتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين
قيادي بالجهاد: الضفة ساحة المعركة القادمة مع الاحتلال ومطلوب انخراط كافة المدن فيها
"العليا" الإسرائيلية تجمّد إخلاء عائلات من حي الشيخ جراح حتى البت بالملكية
الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" إلى وقف الاستخدام المفرط للقوة والرصاص ضدّ الفلسطينيين
مؤتمر دولي في القاهرة يؤكد ضرورة محاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها في فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يؤكد دور الأونروا وأهمية مواصلة تمويلها لتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين
5	3. اشتية: نتابع مجريات الحرب في أوكرانيا... ندين جريمة إعدام الاحتلال لشابين في مخيم جنين
5	4. الشيخ: الشرعية الدولية لا تتجزأ ولا يجوز الكيل بمكيالين
5	5. "الخارجية الفلسطينية" تطالب مجلس الأمن الدولي بالتوقف عن الازدواجية في المعايير
6	6. دويك: الصمود والتحدي سبيل شعبنا حتى نيل الحرية
6	7. عطون: الحشود في الأقصى تأكيد أنه لا تراجع ولا تفريط في القدس
6	8. القيادي "عدنان" عن محاولة اغتياله: السلطة تريد تغييرها نهائياً
7	9. تأجيل محاكمة قتلة "تزار بنات" حتى 2 آذار/ مارس المقبل
7	10. صفقة مع الأمريكيين حول آثار مسروقة من الضفة الغربية تتجاهل السلطة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
7	11. قيادي بالجهاد: الضفة ساحة المعركة القادمة مع الاحتلال ومطلوب انخراط كافة المدن فيها
8	12. الشعبية والجهاد وقوات الصاعقة تصدر بياناً عقب اجتماع مشترك
9	13. أبو كويك: المقاومة تراقب ما يتعرض له الأسرى ويدها على الزناد
9	14. فصائل المقاومة تنعى الشهيد الحصري ونجم من جنين
9	15. العامودي يدعو إلى تصعيد المقاومة في وجه الاحتلال
10	16. كتيبة جنين التابعة للسرايا: مقاومونا يتعرضون لاعتقالات من السلطة
10	17. قوى وشخصيات فلسطينية تدعو إلى تصعيد المقاومة في الضفة
11	18. الاحتلال يحكم بالسجن 19 عاماً على فلسطيني بزعم طعنه جندياً في الضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	19. بينت يكرر تأكيده عدم التزام "إسرائيل" الاتفاق النووي مع إيران
12	20. "إسرائيل" ترفض تزويد أوكرانيا بأنظمة عسكرية دفاعية
13	21. "إسرائيل" تضع عقبات أمام دخول لاجئين أوكرانيين وتطرد بعضهم
13	22. الغزو الروسي لأوكرانيا: ارتفاع مبيعات وأسهم شركات الأسلحة الإسرائيلية
15	23. التحقيق مع جنود إسرائيليين بشبهة سرقة قنابل يدوية من قاعدة قرب غزة
15	24. مستوطنون يطلقون حملة تطالب باستعادة الأسرى الإسرائيليين لدى "القسام"

الأرض، الشعب:	
15	25. "العليا" الإسرائيلية تجمد إخلاء عائلات من حي الشيخ جراح حتى البت بالملكية
16	26. استشهاد شاب فلسطيني جنوب بيت لحم واحتجاز جثمانه من قبل قوات الاحتلال
16	27. "فلسطين لدراسات الأسرى": الأوضاع في السجون الإسرائيلية على صفيح ساخن
16	28. لليوم الثالث.. أسرى محررون يعتصمون في رام الله للمطالبة بحقوقهم
17	29. جنود الاحتلال يطلقون قنبلة صوتية في وجه طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالقدس
17	30. تقرير شهري: 200 إصابة و191 اعتقالاً في القدس خلال شباط/ فبراير
18	31. "الرئاسية لشؤون الكنائس" تدين اعتداء الاحتلال على احتفالية الإسراء والمعراج في القدس
18	32. كمال الخطيب: نزداد أملاً وبقينا بتحرير المسجد الأقصى
18	33. مركز حقوق: 195 شاباً في السجون على خلفية الهبة الشعبية وأحداث النقب
19	34. لاجئون فلسطينيون يعتصمون أمام مقر أونروا في لبنان للمطالبة بحقوقهم
19	35. "دعم الصحفيين": 96 انتهاكاً للحريات الإعلامية في فلسطين خلال شباط/ فبراير
20	36. تداول صورة الفلسطينية عهد التميمي وهي تواجه جندياً إسرائيلياً على أنها طفلة أوكرانية
دولي:	
20	37. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" إلى وقف الاستخدام المفرط للقوة والرصاص ضد الفلسطينيين
20	38. مؤتمر دولي في القاهرة يؤكد ضرورة محاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها في فلسطين
23	39. وفد ألماني يطلع على مشاريع تنمية بمخيم الطالبية في الأردن
24	40. اليسار الأمريكي اليهودي يفتح "خطأ سرياً" مع المستوطنين
حوارات ومقالات	
24	41. كيف شكّل الشعب الفلسطيني هويته الوطنية ورسخها؟... نبيل السهلي
27	42. أوروبا في عزاء والصناعات الأمنية الإسرائيلية تحتفل... يورام غبزيون
30	كاريكاتير:

١. غانتس يزيد التصاريح لعمال غزة... ويحمل حماس المسؤولية عن أي خرق للهدوء

قال بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء، إن حكومته تعترم زيادة عدد تصاريح العمال من قطاع غزة للعمل داخل الخط الأخضر.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن ذلك جاء خلال جولة قام بها في حدود قطاع غزة، وبما في ذلك حاجز بيت حانون "إيرز"، و "معبر كارني"، كما أنه أجرى تقييماً للوضع، بحضور رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، وقائد المنطقة الجنوبية إيعازر توليدانو، ومنسق العمليات الحكومية غسان عليان.

وقال غانتس "منذ عملية حارس الأسوار، أنشأنا معادلة ردع جديدة، ونحن نبنى القوة والخطط العملية، وننشئ معادلة مدنية لصالح السكان مباشرة في غزة، لذلك نحن ننوي توسيع سياستنا الإنسانية بما في ذلك زيادة التصاريح للعمال".

وأضاف غانتس "إذا قمنا، إلى جانب الحفاظ على الهدوء، بالمضي قدماً في مسار عودة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، فسنكون قادرين على توسيع هذه السياسة وتطوير قطاع غزة".

وحمل وزير الجيش الإسرائيلي، حماس المسؤولية عن أي خرق للهدوء من غزة أو أي مكان آخر.

القدس، القدس، 2022/3/1

٢. عباس يؤكد دور الأونروا وأهمية مواصلة تمويلها لتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في رام الله، الثلاثاء، المفوض العام لوكالة (الأونروا) فيليب لازاريني، مؤكداً دعمه للجهود الرامية لحشد التمويل اللازم لاستمرار تقديم "الأونروا" لخدماتها الأساسية والطائرة لأبناء شعبنا الفلسطيني في الشتات. كما شدد على دعمه للجهود المبذولة لتجديد ولاية عمل "الأونروا"، لضمان استمرار دورها السامي، مؤكداً على أن قضية اللاجئين من القضايا المصيرية الهامة بالنسبة لشعبنا، والتي يتوجب حلها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

بدوره، أكد المفوض العام "للأونروا" على أهمية التنسيق المتواصل مع جميع المؤسسات الفلسطينية، وكذلك مع دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، لحشد الدعم المالي، لمواصلة عملها، ولتجديد ولايتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/1

٣. اشتية: نتابع مجريات الحرب في أوكرانيا... ندين جريمة إعدام الاحتلال لشابين في مخيم جنين

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن الحكومة تتابع مجريات الحرب في أوكرانيا بشكل يومي، ويتم التواصل مع سفارتنا وجماليتنا وكوادرنا هناك للاطمئنان والوقوف على أوضاعهم. وقال اشتية في مستهل جلسة الحكومة الـ149، يوم الثلاثاء، أن المتابعة مستمرة لفلسطينيين المتواجدين في أوكرانيا والبالغ عددهم نحو 2500 مواطن، مشيراً إلى أن البعض منهم قد انتقل إلى الدول المجاورة، ويتم التعاون مع الدول الأوروبية الصديقة لتأمين سلامة وصولهم دونما معيقات، ونحن مستعدون لتقديم كل الممكن لهم في هذه الظروف الصعبة، ظروف الحرب. وأدان رئيس الوزراء جريمة إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد منتصف الليلة الماضية الشابين عبد الله الحصري، وشادي نجم في مخيم جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/1

٤. الشيخ: الشرعية الدولية لا تتجزأ ولا يجوز الكيل بمكيالين

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، مساء الثلاثاء، إن الشرعية الدولية لا تتجزأ ولا يجوز الكيل بمكيالين. وأضاف الشيخ في تصريح صدر عنه، "تطالب المجتمع الدولي بتطبيق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية تجاه فلسطين، وإجبار الاحتلال الإسرائيلي على الالتزام بميثاق الأمم المتحدة، وإنهاء احتلاله للأراضي المحتلة عام 1967".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/1

٥. "الخارجية الفلسطينية" تطالب مجلس الأمن الدولي بالتوقف عن الازدواجية في المعايير

رام الله: طالبت وزارة الخارجية المجتمع الدولي بالتحرك من مربع الادانات الشكلية والانتقال الى مربع الافعال والاجراءات الرادعة، ووضع حد لاستمرار اسرائيل في خطفها لمدينة القدس المحتلة، وسبقها للزمن بهدف استكمال مخططاتها الاستعمارية بحقها، وتمردها المستمر على القانون الدولي والقانون الانساني الدولي، والزامها بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وطالبت الوزارة في بيان، الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد القدس، ومقدساتها، ومواطنيها، ومعالمها الحضارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/1

٦. دويك: الصمود والتحدي سبيل شعبنا حتى نيل الحرية

الخليل: دعا رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك الشعب الفلسطيني بفئاته كافة للوقوف إلى جانب الأسرى؛ لأنهم أمل الأمة. وأكد دويك، في تصريح صحفي، أن غربة الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال لا بد أن تنتهي بتحريرهم وتخليصهم مما يتعرضون له من انتهاكات. وقال رئيس المجلس التشريعي: "لا حرية لشعبٍ وأسراه في السجون، والشعب الفلسطيني مبدع ويفاجئ الجميع ببطولات نادرة، وقادر على دعم أسراه ومساندتهم". كما أشار إلى أن الأسرى يخوضون معركة مع السجان الذي يعمل على تفريقهم واستهداف وحدثهم. وحول اعتقال القيادات الإسلامية من الضفة الغربية أوضح دويك أن الاحتلال يعمل على تغييب الشخصيات المؤثرة والوازنة. ولم يعول دويك على المستوى الرسمي في دعم ومساندة الأسرى قائلًا إنهم لم يصلوا إلى مستويات تضحيات الأسرى وكفاحهم لأجل الحرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/28

٧. عطون: الحشود في الأقصى تأكيد أنه لا تراجع ولا تفریط في القدس

أكد النائب المقدسي أحمد عطون أنّ الحشد الكبير في المسجد الأقصى للاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج رغم تضيق الاحتلال تأكيد على أنّ القضية ما زالت حية وأنّ الشعب الفلسطيني لن يفترط ولن يتراجع قيد أنملة عن القدس والمسجد الأقصى. وعبر عطون في تصريح وصل "فلسطين أون لاين" يوم الإثنين، عن يقينه بأنّ تحرير القدس قريبٌ جدًّا وأنّ هذه القضية ستبقى حية من خلال التمسك بالأرض، على أمل أن يلتقي المسلمون جميعًا والمسجد الأقصى مُحَرَّرًا.

فلسطين أون لاين، 2022/2/28

٨. القيادي "عدنان" عن محاولة اغتياله: السلطة تريد تغييبني نهائيًا

غزة/ يحيى يعقوبي: اتهم القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بالضفة الغربية المحتلة الشيخ خضر عدنان، السلطة وأجهزتها الأمنية بمحاولة تغييبه عن المشهد ومنعه من التحدث بالشأن الفلسطيني، مشيرًا في الوقت ذاته، إلى أن ظهوره في مراسم تشييع الشهداء واستقبال الأسرى المحررين "يغيظ الاحتلال ويؤرق السلطة". وقال عدنان في مقابلة خاصة لـ "فلسطين أون لاين" عقب محاولة اغتياله أمس، إن إطلاق النار عليه ومحاولة اغتياله في نابلس مصلحة احتلالية، لكن رضي البعض الفلسطيني تمثيل الاحتلال وأن يكون يدًا وقدمًا له". وأضاف: "هذه الصورة وضحت أكثر عندما

خرجت مجموعة مسلحة تدعي أنها من حركة فتح بمؤتمر صحفي تتضمن عبارات تخوين لي"، معتبراً ذلك إشارة مهمة أنهم يتبنون الحدث "الشنيع" بمحاولة اغتياله.

فلسطين أون لاين، 2022/2/27

٩. تأجيل محاكمة قتلة "نزار بنات" حتى 2 آذار/ مارس المقبل

رام الله: أٌجّلت المحكمة العسكرية بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، اليوم الأحد، محاكمة العناصر الأمنية المتهمة باغتيال المعارض السياسي نزار بنات حتى الثاني من مارس/ آذار المقبل. وقال محامي بنات غاندي الربيعي: إن "تطوراً مهماً حصل في المحكمة، إذ طلب أحد المتهمين الحديث"، مشيراً إلى أن ذلك "خروج عن الصمت". وكان المتهمون يلتزمون الصمت خلال جلسات المحاكمة السابقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/27

١٠. صفقة مع الأمريكيين حول آثار مسروقة من الضفة الغربية تتجاهل السلطة الفلسطينية

القدس . أ ف ب: عندما عقد مدعون عامون أمريكيون صفقة مع الملياردير مايكل شتاينهاردت لتسليم 180 قطعة أثرية مسروقة إلى بلدانها الأصلية، أكدوا أن الضحايا سيحصلون على «العدالة» إلا ان الفلسطينيين شككوا في أن يشملهم الأمر. ضمت مجموعة شتاينهاردت التي تقدر قيمتها بـ 70 مليون دولار، أصنافاً متعددة لها منشأ في الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك الأماكن التي تعترف فيها إسرائيل بالسيطرة المدنية الفلسطينية بموجب شروط اتفاقيات أوسلو للسلام. وقال الدكتور وائل حمامرة، مدير التنقيب والمسح الأثري في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية «إن الصفقة مع شتاينهاردت لا يمكن وصفها بأنها عادلة». وأضاف «أن المجموعة تضمنت قطعاً أثرية فلسطينية يجب إعادتها إلى مكانها الأصلي». وشدد حمامرة على أن إعادة القطع الأثرية المسروقة إلى السلطة الفلسطينية «حقناً وحق الأجيال الفلسطينية وسنطالب بإعادتها رغم أن المطالبة بها ليست أمراً سهلاً والحوار مع الاحتلال محدود».

القدس العربي، لندن، 2022/2/28

١١. قيادي بالجهاد: الضفة ساحة المعركة القادمة مع الاحتلال ومطلوب انخراط كافة المدن فيها

جنين - غزة، يحيى اليعقوبي: قال القيادي في حركة الجهاد بمخيم جنين أسامة الحروب، إن المقاومة في جنين فرضت معادلة على الاحتلال والسلطة معاً، والتي ستشكل ثورة جماعية في حال

انتقلت لباقي مدن الضفة الغربية ، مما يجعل الضفة ساحة المعركة القادمة مع الاحتلال. وأضاف الحروب في مقابلة خاصة مع "فلسطين أون لاين"، أنه برغم الحصار الإسرائيلي على المقاومة في جنين وعموم الضفة، إلا أن حالة المقاومة في المخيم أعادت الأمل للشعب الفلسطيني المتعطش للمقاومة وأعطاهم دفعة معنوية، وأن حالة المقاومة التي تشكلت بالمخيم يمكن أن تصنعها نابلس، والخليل، وباقي المدن. وأكد أن المقاومين في جنين فرضوا بعتادهم البسيط معادلة سواء على الاحتلال والسلطة، مشيراً إلى أن العتاد المسلح في المخيم هو من خلال إمكانات المقاومين الذاتية.

فلسطين أون لاين، 2022/3/1

١٢. الشعبية والجهد وقوات الصاعقة تصدر بيانا عقب اجتماع مشترك

عقدت فصائل فلسطينية اجتماعاً أمس الإثنين، ناقشت خلاله التطورات السياسية الخطيرة التي تمر بها الساحة الفلسطينية. ووفق بيان موقع من كل من الجبهة الشعبية، وحركة الجهاد، والجبهة الشعبية- القيادة العامة، وطلائع حرب التحرير الشعبية/قوات الصاعقة، توقفت (الفصائل) في اجتماعها أمام الإصرار على عقد المجلس المركزي الفلسطيني دون معالجة جوهر الانقسام السياسي القائم في الساحة الفلسطينية وتجاوز ما تم الاتفاق عليه في الحوارات الفلسطينية والاتفاقات الناجمة عنها.

وأكدت الفصائل أن الإصرار على انعقاد المجلس المركزي بالطريقة التي تم بها وفي ظل غياب التوافق الوطني ومقاطعة عدد من الفصائل والقوى الفلسطينية الأساسية، إنما شكل خطوة نحو المزيد من تعميق الانقسام في الساحة الفلسطينية وعرقلة محاولات إنهاء هذا الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية على أسس سياسية وتنظيمية واضحة وراسخة تستند لإنهاء خيار ونهج أوسلو وما ترتب عليه من نتائج كارثية على القضية الفلسطينية.

وأكد المجتمعون وفقاً للبيان على ضرورة العمل الجاد لبناء جبهة مقاومة وطنية شاملة ليست بديلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، تضم جميع القوى المناهضة لنهج أوسلو وأوهام المفاوضات وما سمي بعملية سلام مزيفة ومخادعة هدفها تمكين الكيان الصهيوني من التوسع في الاستيطان وتهويد الأرض وتصفية الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والعمل على تصعيد المقاومة بمختلف أشكالها وصولاً لانتفاضة وعصيان مدني شامل لطرد الاحتلال واستعادة كامل الحقوق الوطنية لشعبنا المكافح.

فلسطين أون لاين، 2022/3/2

١٣. أبو كويك: المقاومة تراقب ما يتعرض له الأسرى ويدها على الزناد

رام الله: أكد القيادي في حركة حماس، الشيخ حسين أبو كويك، يوم الثلاثاء، أن المقاومة الفلسطينية لن تترك الأسرى وحدهم يواجهون إجراءات إدارة سجون الاحتلال التعسفية بحقهم. جاء ذلك في أثناء مشاركته في وقفة وسط رام الله بالتزامن مع وقفات مماثلة شهدتها مدن الخليل وبيت لحم ونابلس وسلفيت وطولكرم وطوباس وقلقيلية وأريحا، نصرة للأسرى، الذين يخوضون لليوم الـ 24 تواليًا برنامجًا نضاليًا يركز على التمرد ورفض قرارات إدارة السجون. وقال أبو كويك: إن المسيرات التي خرجت اليوم تؤكد للمحتل أن الشعب الفلسطيني والمقاومة لن يتركوا الأسرى وحدهم. وأضاف أن "مقاومتنا الباسلة تراقب من كتب ما يجري في السجون ويدها على الزناد"، منبهاً إلى أن الاحتلال "يعلم جيداً مكانة الأسرى لدى شعبنا ومقاومته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/1

١٤. فصائل المقاومة تنعى الشهيدين الحصري ونجم من جنين

نعت فصائل المقاومة الفلسطينية، الثلاثاء الشهيد في سرايا القدس عبد الله الحصري والشهيد شادي نجم من مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت في بيان صحفي أن ارتقاء الشهيدين على أرض الضفة المحتلة لن يزيد الشعب الفلسطيني ومقاومته إلا مزيداً من الإرادة والتحدي والمقاومة. ودعت أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لإشعال نقاط التماس مع الأراضي الفلسطينية المحتلة وجعلها ناراً على جنود الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت على ضرورة رفع القبضة الأمنية عن المقاومة في الضفة ونبذ التنسيق الأمني وتفعيل المقاومة الشعبية.

فلسطين أون لاين، 2022/3/1

١٥. العامودي يدعو إلى تصعيد المقاومة في وجه الاحتلال

أكد عضو قيادة إقليم قطاع غزة في حركة حماس، علي العامودي، أن شعبنا في غزة والضفة والـ 48 والقدس، وكتائب القسام والفصائل الفلسطينية خلف أسرانا، ولن يتخلوا عنهم، داعياً شعبنا إلى تصعيد المقاومة في وجه المحتل في كل الأماكن. وقال العامودي خلال انطلاق الفعاليات المساندة لمعركة الأسرى داخل سجون الاحتلال في يوم "الغضب والحسم"، إن "معركة الحياة حق" التي يخوضها أسرنا المرضى في سجون الاحتلال، والأسرى الإداريون التي شارفت على الشهرين، محاربة لقرارات ما يسمى بمصلحة السجون، مشيراً إلى أن هذه المعارك يخوضها الأسرى نيابة عن شعبنا وأمتنا.

ودعا الأسرى إلى الاستمرار في معركتهم، مبيّنًا أنها معركة الكل الوطني، وأن الأسرى هم رمز المقاومة والعز والتضحية.

موقع حركة حماس، 2022/3/1

١٦. كتيبة جنين التابعة للسرّيا: مقاومونا يتعرضون لاعتقالات من السلطة

جنين: أعلنت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، عن شنّ أجهزة أمن السلطة حملة مدهامات بهدف اعتقال مقاوميهها في جنين شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت "كتيبة جنين"، في بيان لها: "ليعلم أهلنا في جنين الصمود ومخيمها أننا نتعرض للقهر والظلم والمطاردة من العدو وتأتي الطعنة في الخصرة من أجهزة أمن السلطة التي تحاول اعتقال مجاهدين وإخواننا". وأضافت أن "هذا الضغط والقهر الذي يقع علينا من أجهزة السلطة لن يكون له سوى مخرج واحد وهو العدو الصهيوني". وأعلنت عن دخولها في "مرحلة جديدة في حال استمرار حملة السلطة وأجهزتها، فإننا سنري العدو الصهيوني ما لم يره من قبل، ولن يمر يوم أو ساعة دون استهداف وقتل لجنوده في جنين ومخيمها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/28

١٧. قوى وشخصيات فلسطينية تدعو إلى تصعيد المقاومة في الضفة

رام الله-مازن كريم: دعا سياسيون فلسطينيون، الثلاثاء، إلى إطلاق "ثورة شعبية عارمة" للتصدي لعدوان الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، عقب "تصاعد وتيرة انتهاكاته" في الضفة الغربية والقدس المحتلتين مؤخراً. وقال المتحدث باسم حركة حماس، عبداللطيف القانوع، إن "الاشتباكات التي وقعت في جنين، تعكس ديمومة ثورة الشعب الفلسطيني ضد المحتل الصهيوني". وأكد القانوع لـ"قدس برس" أن "مقاومة الشعب الفلسطيني في كافة الأراضي الفلسطينية، ستظل متصاعدة، ولا يمكن أن ينال العدو الصهيوني منها أو يكسرها". من جهته؛ اعتبر المتحدث باسم حركة الأحرار، ياسر خلف، أن "تصدّي الشباب الفلسطيني التائر في الضفة الغربية المحتلة، وخاصة بمدينة نابلس وبنين، لقوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين، يؤكد أن الضفة بخير، وأنها ما زالت مخزونا استراتيجيا للمقاومة الفلسطينية". من جانبه، رأى الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، عبدالله العقاد، أن ما يحدث في جنين، "مقدمات ثورة لن تُبقي ولن تُنذر للاحتلال الإسرائيلي في أرضنا مقاماً، ولن يكون للتنسيق الأمني عليها سبيلاً".

قدس برس، 2022/3/1

١٨. الاحتلال يحكم بالسجن 19 عاما على فلسطيني بزعم طعنه جندياً في الضفة

نابلس: ذكرت مصادر عبرية، أن محكمة عسكرية تابعة للاحتلال، أصدرت حكماً بالسجن 19 عاماً على الأسير الفلسطيني معاذ أحمد قاسم. وأوضح موقع "مفزاك لايف" العبري، أن قاسم متهم بتنفيذ محاولة طعن في محطة للحافلات شمال الضفة الغربية، أسفرت عن إصابة جندي ومستوطنة بجروح. وأضاف أن المحكمة فرضت على الأسير دفع تعويض مالي للجندي، مقداره 31 ألف دولار أمريكي، وتعويض المستوطنة التي أصيبت بشظايا الرصاص، نتيجة إطلاق الجنود النار باتجاه الأسير الفلسطيني، بمبلغ ستة آلاف دولار أمريكي.

قدس برس، 2022/3/1

١٩. بينت يكرر تأكيده عدم التزام "إسرائيل" بالاتفاق النووي مع إيران

كرر رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، نفتالي بينت، يوم الثلاثاء، في كلمة له في مركز "المخابرات الخارجية" الموساد، الموقف الإسرائيلي المعلن بعدم التزام الاتفاق النووي الجديد بين إيران والدول الكبرى، في حال التوصل إلى إبرامه.

وقال بينت، بحسب ما نقلته القناة الإسرائيلية الـ (13)، إنه "سيكون للموساد عمل كثير. والمهمة الكبرى، الضخمة، الملقاة على كاهلكم، منع إيران من أن تصبح نووية. وهذه مهمة تواجهونها منذ سنوات طويلة، لكن يبدو أننا نقرب من ساعة الحقيقة. وفيما إحدى عينينا موجهة إلى كيب، مثل العالم كله، فإن العين الثانية تراقب، متأهبة، ما يحدث إلى الغرب من هناك، في فيينا".

وحول المفاوضات بين الدول العظمى وإيران في فيينا، أضاف بينت أنه "لست محلاً، ولا أريد أن أقيم كيف سينتهي هذا. لكنني أريد أن أعطي من هنا قراءة للاتجاه: بالنسبة إلينا، لا يوجد غروب للشمس".

وتابع بأن الاتفاق النووي الجاري التفاوض حوله يقضي بأن إيران ستتمكن خلال سنتين ونصف سنة من العودة إلى تشغيل أجهزة طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم.

وأضاف أن "الشمس لن تغرب عن أمن إسرائيل وعن سلامة مواطنيها. وقد قلت وأكرر القول هنا خصوصاً، إن الاتفاق لا يلزمنا، والموعود بعد سنتين ونصف سنة، الذي يسمح لإيران بتركيب عدد لا نهائي من أجهزة الطرد المركزي لا تلزمنا بكل تأكيد".

وتطرق بينت في كلمته، بحسب ما نقلته القناة الإسرائيلية الـ (13)، ظهر اليوم، إلى الحرب الروسية على أوكرانيا، التي تدخل يومها السادس. ووصف الموقف الإسرائيلي من الحرب، قائلاً إن "إسرائيل اتخذت موقفاً مسؤولاً ومدروساً منذ بداية الأزمة، لا يمكننا فقط من الحفاظ على مصالحنا، بل أيضاً أن نكون مفيدين". وزعم رئيس حكومة الاحتلال أنه "يمكن أن نكون طرفاً له صدقية، وأحد الأطراف القليلة التي يمكنها الاتصال مباشرةً بطرفي النزاع (الروسي والأوكراني) وتقديم المساعدة إن لزمنا، ونحن نقدم فعلاً المساعدة بهدوء".

العربي الجديد، لندن، 2022/3/1

٢٠. "إسرائيل" ترفض تزويد أوكرانيا بأنظمة عسكرية دفاعية

ترفض إسرائيل تزويد أوكرانيا مساعدات عسكرية دفاعية لمواجهة الغزو الروسي، على الرغم من الطلبات الرسمية الملحة التي قدمتها كييف، بحسب ما كشفت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، مساء يوم الثلاثاء.

ونقلت القناة عن مسؤول رفيع في الحكومة الإسرائيلية، قوله إن "إسرائيل تركز على نقل المساعدات الإنسانية وليس المساعدات ذات الاستخدام المزدوج".

وفي تعليقه على الأوضاع على الأرض، قال السفير الأوكراني لدى إسرائيل، اليوم إن القوات الأوكرانية "في وضع صعب للغاية، ليس لدينا أي وسيلة للحصول على خوذات ومعدات عسكرية. لقد أرسلنا طلباً بهذا الشأن إلى الحكومة الإسرائيلية".

وأكد السفير، يفغين كورنيتشوك، أن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، طلب خلال المحدثات التي أجراها يوم الجمعة الماضي مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، الحصول على مساعدات عسكرية، الأمر الذي لم يحسمه بينيت.

واعتبر المسؤول الإسرائيلي أنه "منذ اللحظة الأولى، اتخذت إسرائيل خطأ مدروساً ومسؤولاً، لا يمكننا من حماية مصالحنا فحسب، بل يعود علينا بالفائدة؛ وذلك عبر كونها جهة موثوقة من الجهات القليلة في هذا السياق، يمكنها التواصل مباشرة مع كلا الطرفين، والمساعدة عندما تتطلب الحاجة. نحن نقدم المساعدة بهدوء".

هذا وطالب السفير الأوكراني لدى إسرائيل، كورنيتشوك، اليوم الثلاثاء، السلطات الإسرائيلية بحجب القنوات الرسمية الروسية التي تبث منها، بدعوى أن تلك القنوات تقوم بتضليل إعلامي".

عرب 48، 2022/3/1

٢١. "إسرائيل" تضع عقبات أمام دخول لاجئين أوكرانيين وتطرد بعضهم

قال السفير الأوكراني في تل أبيب، إيغين كورنيتشوك، إن إسرائيل ترفض دخول مواطنين أوكرانيين "حتى بعد نشوب الحرب"، مشيراً إلى أن السلطات الإسرائيلية تطلب من الأوكرانيين القادمين إليها أن يثبتوا أنهم لا يعتزمون البقاء فيها "كي لا يتحولوا إلى ماكثين غير قانونيين أو لاجئين"، وفق ما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء.

عرب 48، 2022/3/1

٢٢. الغزو الروسي لأوكرانيا: ارتفاع مبيعات وأسهم شركات الأسلحة الإسرائيلية

تسبب الغزو الروسي لأوكرانيا بارتفاع قيمة أسهم شركات الصناعات العسكرية والأمنية، في الأيام الأخيرة، وبينها شركة "إلبيت" الإسرائيلية، التي ارتفعت أسهمها بنسبة 18%، خلال يومين فقط. ووصفت مصادر في الصناعات الأمنية الإسرائيلية الطلب على الأسلحة من الدول الأوروبية بأنه "طلب جنوني"، وخاصة من الدول التي لها حدود مع روسيا أو قريبة من جبهة الحرب في أوكرانيا. وذكرت صحيفة "ذي ماركر" يوم الثلاثاء، أن هنغاريا وبلغاريا والتشيك ورومانيا وسلوفاكيا والسويد معنية بالتزود فوراً بطائرات بدون طيار، أنظمة قتال إلكتروني، أنظمة تحكم ومراقبة، أنظمة اتصالات وذخيرة.

وبين أسباب ارتفاع قيمة أسهم شركات الصناعات العسكرية والأمنية وبضمنها "إلبيت"، إعلان المستشار الألماني، أولاف شولتس، أن ألمانيا سترصد لمرة واحدة مبلغ 100 مليار يورو في موازنة العام الحالي، لتتضاعف هذه الميزانية، وأن ميزانية الأمن الألماني سترتفع بشكل دائم بنسبة 2%. ونقلت الصحيفة عن مصدر في الصناعات الأمنية الإسرائيلية، قوله إن "الأوروبيين يستوعبون أن التهديد المنسوب تغير. وإذا كانوا يقدرّون في الماضي أن التهديد الأمني هو الصين ولم يأبهوا بروسيا، فإنهم باتوا يدركون اليوم أن التهديد هو صيني، روسي، وربما كلاهما معاً. والأحداث في

أوكرانيا بدأت بعد لقاء بين (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين والرئيس الصيني، شي جين بينغ، في أولمبيادة الشتاء في بكين، زمنئذ تجدد التوتر حول التهديد الصيني لتايوان".
وأضاف أن "أوروبا، التي اعتقدت أن التهديد الصيني هو مشكلة أميركية، استيقظت بعدما اكتشفت وجود تهديد أرضي على دول أوروبية، وأن بوتين مستعد للتلميح باستخدام سلاح ذري. ولدينا فرص لم تسنح لنا من قبل، والإمكانات جنونية".

وبحسب الصناعات الأمنية الإسرائيلية، فإن الأوروبيين معنيون بشراء كميات أكبر بكثير من الأنظمة التي تم شراؤها في الماضي وجربت بنجاح. وزودت "إلبيت" في السنوات الأخيرة منظومات ليزر من طراز "ديركم" لحماية الطائرات، أنظمة قتال إلكتروني لسلاح الجو الألماني، أنظمة بث ورؤية ليلية لسلاح البرية الألماني وأنظمة اتصالات لسلاح البحرية الألماني. ويتوقع أن تحصل الصناعات الأمنية الإسرائيلية على 19% من ميزانية الأمن الألمانية مقابل صفقات.

ورجحت الصحيفة أن تستفيد من الطلب المتزايد، من أوروبا ومناطق أخرى في العالم، شركات الصناعات الأمنية الإسرائيلية الكبرى الثلاث، وكذلك شركات أصغر مثل "رادا"، التي تطور رادارات لرصد وتحديد طائرات مسيرة وقذائف مضادة للدبابات ومدركات وصواريخ أرض - أرض وقذائف هاون.

ويتوقع أن تكون شركة "أنظمة إلبيت" الربح الأكبر من التغيير الكبير في ميزانيات الأمن في الدول الأوروبية، وليس فيها فقط، وفقا للصحيفة. وذلك بعد أن أقامت واشترت شركات صغيرة، في العشرين عاما الماضية، وتطور أنظمة في مجالات عدة، بينها الإلكترونيات مغناطيسية، السابير، قذائف دقيقة، إطلاق قذائف مدفعية، الرؤية الليلية، كشف غواصات وقاتل إلكتروني. وأدى ذلك إلى تحول "إلبيت" إلى شركة دولية.

وتنتشر الشركات التابعة لـ"أنظمة إلبيت" في دول عديدة: في الولايات المتحدة، حيث تُشغل 3 آلاف عامل؛ بريطانيا مع 400 عامل؛ ألمانيا مع 300 عامل؛ شركات أخرى في النمسا، رومانيا، هنغاريا والسويد. و21% من دخل الشركة مصدره وزارة الأمن الإسرائيلية والباقي من صفقات في أنحاء العالم.

عرب 48، 2022/3/1

٢٣. التحقيق مع جنود إسرائيليين بشبهة سرقة قنابل يدوية من قاعدة قرب غزة

غزة: نكر موقع "والا" العبري، اليوم الاثنين، أن الجيش الإسرائيلي استجوب 5 جنود بشبهة سرقتهم قنابل يدوية من قاعدة عسكرية قرب قطاع غزة. وأوضح الموقع، أن خمس قنابل يدوية وقاذفة قنابل سُرقت الأسبوع الماضي من قاعدة "صوفا" الواقعة قرب حدود قطاع غزة، وقد فُقدت القنابل خلال عملية إحصاء الأسلحة في القاعدة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: إن القضية قيد التحقيق، وعند اكتمالها ستُعرض نتائج التحقيق على النيابة العسكرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/28

٢٤. مستوطنون يطلقون حملة تطالب باستعادة الأسرى الإسرائيليين لدى "القسام"

نظم مستوطنون في شتى أرجاء الأراضي المحتلة، ما أسموه بـ"أسبوع التضامن مع الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة" لمطالبة حكومة بينيت باستعادتهم. ونكرت حملة استعادة الضابط هدار غولدين، والجندي أرون شأؤول، أن "العشرات من نشطاء الحملة نظموا وقفات تضامنية مع الضباط والجنود الأسرى في غزة لدى كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، بعشرات الأماكن من الشمال وحتى الجنوب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/28

٢٥. "العليا" الإسرائيلية تجمّد إخلاء عائلات من حي الشيخ جراح حتى البت بالملكية

عبد الرؤوف أرناؤوط: قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، تجميد إخلاء 4 عائلات فلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة بانتظار البت في ملكية الأرض المقامة عليها المنازل. وقررت المحكمة أنه إلى حين البت في ملكية الأرض فإن العائلات ستقوم بإيداع إيجار رمزي في صندوق ائتمان يديره محامي العائلات الفلسطينية ومحامي الجماعات الاستيطانية بحيث تؤول الأموال المتراكمة إلى الجهة التي تكسب معركة ملكية الأرض. وقال المحامي سامي إرشيد، محامي العائلات الفلسطينية، لـ"الأيام": إن المحكمة العليا الإسرائيلية ألغت بذلك أوامر الإخلاء التي كانت قد صدرت ضد الكرد وإسكافي والجاعوني وأبو حسنة. وأشار المحامي إرشيد إلى إن القرار يتعلق بالعائلات الأربع، مستدركاً، من المؤكد أنه سيكون لهذا القرار تأثير على كل العائلات في حي الشيخ جراح التي تواجه قضايا واستئنافات وإجراءات ما زالت معلقة بالمحاكم.

الأيام، رام الله، 2022/3/2

٢٦ . استشهاد شاب فلسطيني جنوب بيت لحم واحتجاز جثمانه من قبل قوات الاحتلال

“القدس العربي”: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الثلاثاء، استشهاد شاب فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي، جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقالت وزارة الصحة، في بيان صحفي، إن هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية أبلغتها باستشهاد الشاب عمار شفيق أبو عفيفة، وهو من مخيم العروب، شمال الخليل. وأضافت أن الشاب استشهد عقب إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عليه قرب بلدة بيت فجار، جنوب بيت لحم. وأظهر مقطع فيديو قيام جنود الاحتلال الإسرائيلي بحمل جثمان الشهيد ملفوفاً بكيس أبيض، ومن ثم وضعه داخل سيارة إسعاف إسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2022/3/1

٢٧ . "فلسطين لدراسات الأسرى": الأوضاع في السجون الإسرائيلية على صفيح ساخن

بيروت-مازن كريم: قال مدير مركز "فلسطين لدراسات الأسرى"، رياض الأشقر، الثلاثاء، إن "الأوضاع في السجون الإسرائيلية على صفيح ساخن، وقد تنفجر في أي لحظة، نتيجة إجراءات الاحتلال القمعية بحق الأسرى". وأوضح الأشقر لـ"قدس برس"، أن الأسرى الفلسطينيين يواصلون معركتهم المفتوحة والمستمرة منذ 24 يوماً، رفضاً للعقوبات والتضييق المستمر بحقهم". وأكد الأشقر أن القرار الأقوى للحركة الأسيرة بوجه سلطات السجون الإسرائيلية "كان في اتخاذها قرار حل الهيئات التنظيمية داخل السجون، واستبدالها بلجنة الطوارئ الوطنية، وهي بحالة انعقاد دائم لمواجهة التطورات المتلاحقة". وفيما يتعلّق بالأسرى الإداريين البالغ عددهم 500 أسير، أفاد الأشقر أنهم ما زالوا مستمرين في خطوة مقاطعة محاكم الاحتلال الإدارية من الأول من العام الجاري.

قدس برس، 2022/3/1

٢٨ . لليوم الثالث.. أسرى محررون يعتصمون في رام الله للمطالبة بحقوقهم

الخليل - عامر أبو عرفة: ينفذ أسرى محررون اعتصاماً مفتوحاً لليوم الثالث على التوالي، أمام مقر رئاسة الوزراء الفلسطينية في مدينة رام الله (وسط الضفة) للمطالبة بحقوقهم. وقال المتحدث باسم المعتصمين، رامي خليل، إن "السلطة أحالت سبعة آلاف و480 أسيراً للتقاعد، دون تحديد مسمى واضح للتقاعد، وهل هو عسكري أم مدني".

وأضاف لـ"قدس برس" أن "السلطة عمدت لذلك بعد وقف البنوك لجميع الرواتب الخاصة بالأسرى والأسرى المحررين وأهالي الشهداء، بعد تهديدات من الاحتلال بإغلاق هذه البنوك". وأكد خليل أن البنوك ترفض منحهم أي تسهيلات لمعاملاتهم، لأنهم لا يملكون مسمى واضحاً للتعامل معه.

قدس برس، 2022/3/1

٢٩. جنود الاحتلال يطلقون قنبلة صوتية في وجه طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالقدس

ندد ناشطون باعتداءات قوات الاحتلال على الفلسطينيين في القدس المحتلة، إثر إصابة طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة في وجهها بقنبلة صوتية أطلقها الجنود الإسرائيليون خلال مواجهات في منطقة باب العامود أمس الاثنين. وهرع مواطنون فلسطينيون لإسعاف منور برقان (11 عاماً) التي أظهرت الصور انتفاخ وجهها ونزف الدماء من فمها. وقد ذكرت والدتها لموقع "القسطل" الفلسطيني أن منور تحتاج لعملية جراحية بسبب إصابتها البالغة في الفك.

الجزيرة.نت، 2022/3/1

٣٠. تقرير شهري: 200 إصابة و191 اعتقالاً في القدس خلال شباط/فبراير

القدس المحتلة: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها في مدينة القدس المحتلة، خلال فبراير 2022؛ وكرست سياسة الاستيطان التهويد ومحاولة تغيير هوية المدينة المحتلة، وكان حي الشيخ جراح مسرحاً لاعتداءات يومية من الاحتلال والمستوطنين. ورصد التقرير الشهري لـ"أوروبيون" لأجل القدس" حول انتهاكات الاحتلال في القدس خلال فبراير أن قوات الاحتلال اقترفت (1,372) انتهاكاً موزعة على (15) نمطا من انتهاكات حقوق الإنسان. وغالبية هذه الانتهاكات مركبة، وجاء في مقدمة هذه الانتهاكات، الضرب والتكيل بنسبة 16.1% يليها الاقتحامات والمداهمات بنسبة 16.1% والإصابات بنسبة 14.6% والاعتقالات بنسبة 13.9%. وكان حي "الشيخ جراح" في مدينة القدس، مسرحاً لاعتداءات واسعة من قوات الاحتلال والمستوطنين تكثفت بدءاً من يوم 12 فبراير، واستمرت يومياً، وكان يقودها عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير الذي عمل على افتتاح مكتب له في أرض عائلة سالم المهدة بإخلاء منزلها وأرضها لتسليمه للمستوطنين. ورصد التقرير (123) حادث إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة 200 مواطن، منهم أطفال ونساء وصحفي، كما أصيب نحو 221 مواطناً منهم نساء وأطفال برضوض نتيجة تعرضهم للضرب والتكيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/1

٣١. "الرئاسية لشؤون الكنائس" تدين اعتداء الاحتلال على احتفالية الإسرء والمعراج في القدس

القدس: أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في دولة فلسطين اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي وقمعها الوحشي للمواطنين الفلسطينيين الذين نظموا احتفالية خاصة بذكرى الإسرء والمعراج في باب العامود بالبلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، مما أدى إلى إصابة واعتقال العشرات من المواطنين بينهم أطفال ونساء. وقالت اللجنة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تغتف أي فرصة لممارسة العدوان وانتهاك حقوق الفلسطينيين في القدس، ولم ترع حرمة وقديسة الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية والمناسبات الدينية إلا وأفسدت بهجتها ومنعت المواطنين من الاحتفاء بها، خاصة ونحن نحتفي بذكرى الإسرء والمعراج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/1

٣٢. كمال الخطيب: نزداد أملا ويقينا بتحرير المسجد الأقصى

أم الفحم: أكد الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل أن ذكرى الإسرء والمعراج مناسبة نزداد فيها أملا ويقينا بتحرير القدس وتخليص المسجد الأقصى من الاحتلال. وذكر الخطيب في تصريحات صحفية أن صلاح الدين الأيوبي فتح مدينة القدس في مثل هذا اليوم من عام 583 هجري، وأن تحرير القدس جاء بعد أن أعد صلاح الدين العدة وهيا إمكانياته العسكرية. وعبرّ الشيخ كمال الخطيب عن يقينه بأننا سننتصر تحقيقا لا تعليقا، وأنا على أبواب فرج ونصر قريب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/1

٣٣. مركز حقوقي: 195 شابا في السجون على خلفية الهبة الشعبية وأحداث النقب

قاسم بكري: تُصعدُ السلطات الإسرائيلية إجراءاتها ضد معتقلي أحداث النقب الأخيرة، التي وقعت يوم 10 كانون الثاني/يناير 2022، خلال مشاركة جماهير حاشدة في المظاهرة السلمية التي جرت على مفرق قرية سعوة - الأطرش، احتجاجا على عملية تجريف أراضيها وتشجيرها. مُرکز فرع "عدالة" - المركز القانوني لحماية حقوق الأقلية العربية في إسرائيل في النقب، الحقوقي مروان أبو فريح، استنكر ما وصفه بـ"التجاهل على المستوى السياسي من أحزاب وحركات، ولجنة المتابعة، وحركات شبابية، والتقصير على مستوى الجماهير الفلسطينية في البلاد تجاه معتقلين أحداث النقب الأخيرة والهبة الشعبية"، ولفت إلى أن نحو 195 شابا وقاصرا تبقوا داخل المعتقلات والسجون الإسرائيلية، وأكد بأن حملة الاعتقالات مستمرة لغاية اليوم، إذ تم خلال الأسبوع الماضي اعتقال 14

شبابا من النقب على خلفية الهبة الشعبية، غالبيتهم طلاب في آخر سنوات التعليم الجامعي، ومعظمهم من قرى النقب غير المعترف بها. أما بالنسبة للمعتقلين منذ بداية الاحتجاجات على تجريف وتشجير أراضي سعوة فقد تم اعتقال قرابة 150 شابا بينهم نحو 40% من القاصرين، ويقبع منهم في السجون اليوم 36 شابا بينهم 7 قاصرين، وشاب في الحبس المنزلي.

عرب 48، 2022/3/1

٣٤. لاجئون فلسطينيون يعتصمون أمام مقر أونروا في لبنان للمطالبة بحقوقهم

بيروت: اعتصم مئات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الثلاثاء أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في بيروت مطالبين بحقوقهم الاجتماعية. وتجمع المئات من المخيمات الفلسطينية الذين وفدوا من منطقة صور أمام مقر أونروا في بيروت، مطالبين الأونروا توفير الخدمات والمنح الاجتماعية للفقراء وحالات العسر الشديد. وحملوا يافطات ورددوا شعارات تطالب أونروا بمواصلة جهودها الإغاثية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/1

٣٥. "دعم الصحفيين": 96 انتهاكاً للحرية الإعلامية في فلسطين خلال شباط/فبراير

رام الله: أكدت لجنة مختصة بمراقبة الحريات الإعلامية، الثلاثاء، تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية، التي يتعرض لها الصحفيون في الأراضي الفلسطينية، خلال شباط/فبراير الماضي. وقالت لجنة دعم الصحفيين في تقرير تلقت "قدس برس"، إنها رصدت 85 انتهاكا إسرائيليا، بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال الشهر الفائت، تمثلت بالاعتقال، والتهديد، والاستهداف بالرصاص، والاعتداء الميداني المباشر، والسحل، واستخدامهم دروعاً بشرية، إلى جانب أشكال أخرى من الاستهداف للصحفيين والإعلاميين في الميدان وداخل سجون الاحتلال، فيما سجل أربعة انتهاكات من قبل جهات فلسطينية داخلية، وسبعة انتهاكات بشأن محاربة المحتوى الفلسطيني من قبل مواقع التواصل الاجتماعي. ووثق إصابة واستهداف 28 صحافياً من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، خلال تغطيتهم هدم جرافات الاحتلال منازل المقدسيين في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وكذلك ضربهم وركلهم وسحلهم واستخدامهم كدروع بشرية، خلال تغطيتهم المسيرات والفعاليات بالضفة. وفي قطاع غزة؛ سجل التقرير انتهاكاً واحداً، تمثل في تأجيل محكمة صلح خانيونس، جنوبي غزة، للمرة السابعة، جلسة استئناف خاصة بالحكم على مصور وصحفي.

قدس برس، 2022/3/1

٣٦. تداول صورة الفلسطينية عهد التميمي وهي تواجه جندياً إسرائيلياً على أنها طفلة أوكرائية

هاجر حرب: عادت الفلسطينية عهد التميمي إلى واجهة الاهتمام لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بعد نشر صورة مفبركة لها على أنها فتاة أوكرائية تقاوم جندياً روسياً. وصحح نشطاء فلسطينيون الخبر المفبرك، الذي تم تداوله على نطاق واسع، الثلاثاء، على منصة "تيك توك"، وحصد ملايين المشاهدات. واعتبر فلسطينيون أن فبركة صورة التميمي، التي أصبحت أيقونة للنضال الشعبي الفلسطيني، يأتي استكمالاً لسلسلة سرقة جهود الفلسطينيين. واستخدم بعض النشطاء وسوماً متعددة كان أبرزها "##إمسك_جرامي".

القدس العربي، لندن، 2022/3/1

٣٧. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" إلى وقف الاستخدام المفرط للقوة والرصاص ضد الفلسطينيين

ادعا الاتحاد الأوروبي سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى "وقف الاستخدام المفرط للقوة والرصاص الحي ضد الفلسطينيين".

وأعرب الاتحاد الأوروبي في تغريدة صدرت عن مكتبه في القدس، اليوم الثلاثاء، عن قلقه من المواجهات التي جرت يوم أمس في باب العمود (القدس المحتلة)، والافتحاحات اليومية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية، مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة عدة مدنيين بينهم أطفال". وأضاف: "يجب وقف الاستخدام المفرط للقوة والرصاص الحي ضد الفلسطينيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/1

٣٨. مؤتمر دولي في القاهرة يؤكد ضرورة محاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها في فلسطين

أكد المؤتمر الدولي حول التضامن الدولي وخطة 2030 للتنمية المستدامة 2030، "محورية الهدف 16 السلام والعدل والمؤسسات القوية"، دعمه للتوجه الفلسطيني للمحكمة الجنائية الدولية لإعمال مبدأ مساءلة ومحاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على انتهاكاتها المتواصلة في الأراضي الفلسطينية.

وأكد المؤتمر الذي عقده المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان، في العاصمة المصرية القاهرة، في بيانه الختامي على دعم وإسناد لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم

المتحدة بعد عدوان مايو أيار الماضي على قطاع غزة، ورفض قرار دولة الاحتلال بوسم 6 مؤسسات مجتمع مدني وحقوق إنسان فلسطينية بالإرهاب، وتقديم كل دعم ممكن لهذه المؤسسات. كما شدد على أن استقرار وتنمية المنطقة ككل يتطلب فرض مسار سياسي يسمح بتسوية القضية الفلسطينية من خلال إنهاء الاحتلال، ونظام الفصل العنصري الإسرائيلي "الأبارتهايد" الممارس بحق الفلسطينيين بجميع أماكن تواجدهم، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره على أرضه واستغلال موارده الطبيعية، وتطوير اقتصاده الوطني وإحداث التنمية. وبهذا الخصوص، أكد أن هذا لن يتحقق إلا بقيام المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والتدخل الفاعل لإنهاء ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة، والضغط على سلطات الاحتلال لإجبارها على احترام مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وأهمية تفعيل أدوات المحاسبة والمساءلة الدولية.

بدوره، قال المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية مايكل لينك، إن التنمية في ظل الاحتلال تشكل تناقضا عميقا، لأن الاحتلال يولي كل من المصالح الإسرائيلية ومواردها وتوسعها الأولوية على أي شيء آخر.

وأكد لينك في كلمة مسجلة أمام المؤتمر، إنه لا بد من المجتمع الدولي الإشراف ومراقبة على هذا الاحتلال، وإلا سوف تمتد السيطرة الإسرائيلية إلى المستقبل، وستظل التنمية المستدامة للفلسطينيين سرايا، تماما مثل وهم "المحيطات على سطح القمر".

من جانبه، قال رئيس مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمس هينان، إن التنمية في فلسطين تتأثر بالأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، حيث شاهدنا في عام 2021 مستويات قياسية من عمليات هدم الممتلكات الفلسطينية وعنف المستوطنين.

وقال "إن القيود والتدابير الشديدة التي يفرضها الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة أدت إلى آثار مدمرة على الإنجازات الإنمائية للسكان الفلسطينيين، ولعل العقبة الرئيسية التي يضعها الاحتلال في طريق حق الفلسطينيين في التنمية هي الانتهاك الجسيم للحق في حرية التنقل.

بدوره، استعرض المفوض العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" في فلسطين عصام العاروري، الحالة الفلسطينية ومعاناة شعبنا اليومية من الاعتداءات الإسرائيلية، مشيرا إلى أن الاحتلال يسيطر على 61% من مساحة الضفة الغربية، 43% منها خاضعة لنفوذ المستوطنات

والتي تشمل 132 مستعمرة في المنطقة "ج"، و 13 عبارة عن تجمع للمستعمرات بالقدس، و 145 بؤرة استعمارية عشوائية.

وأوضح العاروري في الورقة التي قدّمها للمؤتمر بعنوان "التنمية في فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي" أن 39% من الأراضي الفلسطينية التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية مقسمة إلى 372 جزيرة، تتحكم بها 563 حاجز عسكري إسرائيلي، منها 154 حاجز عبارة عن بوابات حديدية، لها مفاتيح وأقفال تغلق لساعات وتفتح لساعات وقد تفتح لأيام وتغلق لشهور.

كما تطرّق العاروري إلى سياسة القرصنة التي تنتهجها إسرائيل حيث تستقطع 50 مليون دولار شهري من عوائد الضرائب الفلسطينية منذ عامين تقريباً، مضيفاً إن فلسطين برغم مساحتها الصغيرة إلا إنها تستطيع أن تنتج كافة أنواع الخضار خلال العام وهناك 8 أشهر منها يكون لدينا فائض من أصناف عديدة ولا يوجد طريقة لتسويقها لتكلفة النقل العالية وعدم السيطرة على المعابر ولا يوجد موانئ ولا مطارات.

وأوضح، أن البناء ممنوع في 70% من المناطق المصنفة "ج"، أصدرت 24 رخصة بناء فقط في الفترة من 2016 - 2020، وهذا لا يعني رخص بناء عمائر بل العريشة تحتاج رخصة وتركيب خزان مياه يحتاج أيضاً رخصة، منوها إلى أنه تم هدم 7,500 مبنى خلال العشر سنوات الماضية، وشردوا عشرات الآلاف من السكان.

من جانبه، أكد مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار دويك، إن دورنا في الهيئة هو حماية وتعزيز حقوق الإنسان، ونرى "أجندة 2030" هي أهداف إضافية يمكن استخدامها.

وقال دويك خلال الورقة التي قدمها بعنوان "متابعة وقياس وتوطين مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بالدول العربية"، "أضفنا هدفاً وهو صفر، لإزالة وإنهاء الاحتلال، لأنه لا يمكن الحديث عن تنمية بوجود الاحتلال الإسرائيلي الذي يضع العقبات اليومية لعرقلة خدمة المواطنين.

بدوره، استعرض المفوض العام السابق للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بفلسطين عصام يونس معاناة أهلنا في قطاع غزة، وأبرز الانتهاكات والعراقيل الإسرائيلية التي تمارس وتنتهك بحقهم في التنمية، والتي تدل على مستوى الحرمان والاستبعاد والتهميش والتمييز الذي يعانيه الفلسطينيون والناشئة أساساً عن عدم احترام ومراعاة الحقوق المدنية والسياسية، فضلاً عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال يونس خلال الورقة التي قدمها بعنوان "الاحتلال والتنمية المستحيلة- قطاع غزة نموذجاً"، إن المنشآت الصناعية في قطاع غزة تعرضت إلى استهداف مباشر، حيث بلغ عدد المنشآت التي دمرتها قوات الاحتلال خلال عام 2021، 59 منشأة إنتاجية، من بينها 25 منشأة دمرت بشكل كلي، وتكرر الاعتداء على 8 منشآت في وقت سابق، وأدت المتغيرات المحلية وضعف الاستقرار السياسي والأمني وضعف البنية التحتية واستمرار أزمة الطاقة لارتفاع أعداد المصانع المتوقفة بشكل تراكمي إلى 569 مصنعا.

بدوره، قال المستشار محمد الحلو من قطاع فلسطين بالجامعة العربية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل عملية الاعتداءات المنظمة للبيئة الفلسطينية، وتفرض سيطرتها على المصادر الطبيعية الفلسطينية، واستنزافها في انتهاك للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، حيث لا يحق للإسرائيليين إجراء أي تغيير في معالم الأرض مهما كانت الأسباب، وتعددت وتنوعت أشكال وأدوات الاحتلال في الاعتداء على البيئة الفلسطينية، وتدميرها، ونهبها للموارد المائية من خلال الإجراءات والسياسات المتنوعة التي تتبعها لتحويلها إلى داخل المستوطنات الإسرائيلية، حيث تقوم بتحويل 90 في المائة من موارد المياه الجوفية الفلسطينية إلى إسرائيل.

كما أكد المشاركون خلال مداخلتهم على مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية، وضرورة إنجاز الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، لأن إسرائيل هي المستفيد الوحيد من عدم وحدة الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/1

٣٩. وفد ألماني يطلع على مشاريع تنمية مخيم الطالبة في الأردن

زار وفد ألماني يوم الثلاثاء، مخيم الطالبة للاجئين الفلسطينيين في الأردن، للاطلاع على مشاريع البنية التحتية وتحسين المخيمات الممولة من ألمانيا في المخيم.

وحصل الوفد خلال الزيارة على تقرير مباشر حول تأثير مشاريع البنية التحتية وتحسين المخيمات الممولة من ألمانيا في المخيم، إضافة إلى خدمات التعليم الحيوي وخدمات الصحة الأولية التي تدعمها ألمانيا، وتقديمها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/1

٤٠. اليسار الأمريكي اليهودي يفتح "خطاً سرياً" مع المستوطنين

كشفت مصادر في اليمين الإسرائيلي، أن ثلاثة وفود ضمت حوالي 50 عضواً من الكونغرس الأمريكي، زارت تل أبيب في الأسبوعين الماضيين، اثنان من الحزب الديمقراطي وواحد من الحزب الجمهوري، وأن أحد الوفدين الديمقراطيين، ضم مجموعة من التنظيم اليهودي اليساري «جي ستريت».

ومع أن هذا التنظيم معروف بمعارضته للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، ويعتبره عقبة كأداء في طريق السلام، فإن أعضائه قاموا بزيارة سرية إلى إحدى المستوطنات واجتمعوا مع قادتها. وقالت المصادر، إن الاجتماع عقد في مستوطنة «بساغوت»، قرب رام الله، وتم بشكل سري تماماً وبدون تصوير.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/2

٤١. كيف شكّل الشعب الفلسطيني هويته الوطنية ورسخها؟

نبيل السهلي

دورٌ كبير ومحموري قام الفلسطينيين أصحاب الكلمة، وأهل الباع الطويل في تشكيل هويتهم الوطنية والحفاظ عليها أمام محاولات التصفية، ولأنهم كذلك فقد تساوا جميعاً في عيون خصومهم مع رواد الخنادق والبنادق، فتجد أنّ العريضة الإسرائيلية وصلت إليهم في بعض الأحيان، صحفيين وفنانين وشعراء وأدباء ومفكرين ورجال أعمال وعلماء.

إنجاز موسوعة مبسطة

لو عدنا إلى اللبنة الأولى، نجد أنّ منظمة التحرير الفلسطينية كانت أصدرت القسم الأول من الموسوعة الفلسطينية عام 1984، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؛ وتتألف الموسوعة من أربع مجلدات مرتبة حسب الحروف الهجائية العربية، وقد تضمنت أسماء القرى والمدن والخراب والأنهار في فلسطين، إضافة إلى شخصيات ورموز في ميادين الحياة المتعددة؛ في مقابل ذلك صدر القسم الثاني من الموسوعة عام 1990، الذي احتوى على ستة مجلدات وفهرست؛ وتضمنت دراسات متخصصة حول تاريخ وجغرافية فلسطين التاريخية؛ وتاريخ الحضارة؛ ودراسات القضية الفلسطينية.

مضى على إصدار الموسوعة الفلسطينية بقسميها أكثر من ثلاثة عقود من الزمن؛ وهي ذات أهمية كبيرة بالنظر إلى ما احتوته من معلومات ودراسات وقضايا مفصلية حول فلسطين القضية الوطن

والشعب والهوية الوطنية. وتهدف موسوعة الهوية الوطنية والثقافية الفلسطينية المبسطة التي أنجزتها في نهاية عام 2021، إلى تسليط الضوء على سير بعض الرموز والقامات الفلسطينية داخل فلسطين التاريخية وفي المهاجر القسرية القريبة والبعيدة، والتي كان لنتاجاتها دور بارز ومهم في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الأدب والفكر والفن والعلم والإعلام والرياضة، وكافة مجالات الحياة الفلسطينية الأخرى التي تشكل بمجملها الهوية الوطنية؛ لمواجهة سياسة الطمس والتغيب التي تنتهجها إسرائيل وداعموها؛ دون التطرق إلى سيرة نشأة الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية وكذلك النظام السياسي الفلسطيني والتحول التي شهدتها القضية الفلسطينية وسيرة سياسيين وقادة كثر؛ برزوا خلال مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني، حيث التغطية الإعلامية والبحثية مستمرة حول ذلك.

ومن المعروف أن لأي شعب في العالم وطن خاص ترسخ عبر بقعة جغرافية محددة، فضلاً عن تشكل هوية بطابع خاص قوامها اللغة والعادات والتقاليد والإرث الحضاري من فن وأدب ومسرح وعمارة وفن تشكيلي وسينما، فضلاً عن المصير المشترك؛ والشعب الفلسطيني كذلك؛ وطنه الوحيد فلسطين، التي تقع على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، بين خطي الطول 34.15 و35.40 درجة شرقي غرينتش، وخطي العرض 29.30 و32.15 شمالاً، وتحدها من الشرق سوريا والأردن، ومن الشمال لبنان وجزء من سوريا. وتحدها من الجنوب مصر وخليج العقبة، وتبلغ مساحة فلسطين العربية حوالي 27,009 كيلومترات مربعة.

والثابت أن الوطن والشعب الفلسطيني، هما الرمزان الأساسيان للهوية الوطنية المتشكلة والتي تحاول إسرائيل طمسها وتغييبها عبر سياسة التطهير العرقي والإحلال لفرض ديموغرافيا تهويدية في نهاية المطاف.

وبالنسبة للوطن الفلسطيني، فإنه على الرغم من صغر مساحة فلسطين وبساطة تكوينها فإنه يمكن تقسيمها إلى أربع مناطق، تتميز كل منها عن الأخرى في نظام سطحها ومناخها ونباتها، وهي: منطقة السهول: وأبرزها السهل الساحلي وسهل مرج ابن عامر، وتشكل 17% من مساحة فلسطين، ومنطقة النقب وتشكل 50% من المساحة العامة تقريباً، إضافة إلى المنطقة الجبلية وتشكل 28% من المساحة العامة، فضلاً عن وادي الغور ويشكل 5% من المساحة العامة لفلسطين، وقد قسمت إدارة الانتداب البريطاني فلسطين منذ تموز/ يوليو 1939 إلى ستة ألوية (1)، وهي؛ لواء الجليل: ويقع في أقصى شمال فلسطين قرب الحدود اللبنانية ومركزه مدينة الناصرة، ويتألف من خمسة أفضية هي؛ عكا، بيسان، الناصرة، صفد، طبرية، وكان عدد سكان اللواء في عام 1945 (231) ألف نسمة ومساحته (2,801,383) دونماً، أي (10.4%) من مساحة فلسطين ولواء حيفا ومركزه

حيفا، ويتألف من قضاء حيفا فقط ومساحته (1,031,755) دونماً تمثل (3.8%) من مساحة فلسطين، وسكانه في عام 1945 (242,630) نسمة، لواء نابلس ومركزه مدينة نابلس، ويتألف من ثلاثة أقضية، هي: نابلس وجنين وطولكرم، ومساحته (3,262,292) دونماً، تمثل (12.1%) من مساحة فلسطين، وسكان اللواء المذكور في عام 1945 (232,220) نسمة؛ لواء القدس ويتوسط فلسطين ومركزه مدينة القدس، ويتألف اللواء من ثلاثة أقضية، هي: القدس، وتتبعه بيت لحم، وأريحا، والخليل ورام الله ومساحته (4,333,534) دونماً؛ أي حوالي (16%) من مساحة فلسطين، وعدد سكانه (384,880) نسمة، إضافة إلى لواء اللد ومركزه مدينة يافا، ويتألف من قضائي يافا والرملة، ومعظم أراضيه سهلية، ومساحته (1,205,558) دونماً أي حوالي (4.5%) من مساحة فلسطين، وسكانه في عام 1948 (501,070) نسمة.

وقد احتفظت منطقة الجليل رغم كافة السياسات الصهيونية بأغلبيتها العربية، مع أنها المكان الذي أمعن فيه الصهاينة في تطبيق سياسة التهويد لمحاولة فرض يهودية الكيان"، وأخيراً لواء غزة ويقع في جنوب فلسطين، ويشمل جزءاً من السهل الساحلي الفلسطيني ومنطقة النقب التي تعادل وحدها نصف مساحة فلسطين التاريخية، ومركز اللواء مدينة غزة، ويتألف من قضائي غزة وبئر السبع، ومساحة اللواء (13,668,501) دونماً أي حوالي (50.7%) من مساحة فلسطين، وعدد سكانه (190,880) نسمة، أي أن الكثافة السكانية فيه كانت عام 1945 نحو (14) نسمة في الكيلومتر المربع الواحد؛ وتم إنشاء إسرائيل على القسم الأكبر من الوطن الفلسطيني في أيار/ مايو من عام 1948، واستكمل الجيش الإسرائيلي احتلاله لفلسطين في الخامس من حزيران/ يونيو 1967.

رمز الهوية

يعتبر الشعب الفلسطيني الرمز الأهم للهوية الوطنية، التي تشكلت وترسخت وتجذرت عبر تاريخ طويل من الجد والعمل والتطور في كافة مجالات الحياة. ثمة مشتركات بين الهوية الوطنية الفلسطينية والهوية العربية من لغة وعادات وتقاليدها ومصير مشترك، لكن الشعب الفلسطيني واجه احتلالات عديدة عبر التاريخ؛ كان أخطرها الاحتلال البريطاني (1920-1948)، الذي أسس بشكل عملي لإنشاء إسرائيل في الخامس عشر من أيار/ مايو من عام 1948؛ على نسبة 78 في المائة من مساحة فلسطين التاريخية وطرد 61 في المائة من مجموع الشعب الفلسطيني. وقد اعتمدت إسرائيل مجموعة سياسات وإجراءات لطمس الهوية الوطنية الفلسطينية؛ ولهذا فإن الشعب الفلسطيني أحوج ما يكون للحفاظ على هويته الوطنية لأنها مستهدفة من عدو استعماري إجلائي، ويرتكز وجوده على مرتكزات أساسية أهمها؛ أن "فلسطين وطن بلا شعب لشعب بلا وطن".

وفي هذا السياق أكد المؤرخ رشيد الخالدي في بعض صفحات كتابه (الهوية الفلسطينية) على واحدة من الحقائق الهامة، وهي أن بناء الهوية الوطنية والحفاظ عليها وتطويرها يحتاج إلى الآخر النقيض بما يخلق حاجة للدفاع عنها مرة بعد أخرى؛ وفي ما يتعلق بالهوية الفلسطينية قال الخالدي: "كان الآخر النقيض هو الصهيونية الإحلالية؛ والانتداب الإنجليزي المتعاون معها والانتها، ذات يوم، باحتلال الأرض وتشريد الفلسطينيين على مجموعات تعيش في ظروف بيئة سياسية واقتصادية وحقوقية مختلفة أشد الاختلاف بدءاً من إسرائيل ومروراً بكل الدول العربية ودول العالم البعيدة". ولهذا فإنه يمكن الجزم بأن الهوية النضالية الفلسطينية التي انبجست في فجر اليوم الأول من عام 1965 بقيادة حركة "فتح"، كانت بمثابة عاصفة فلسطينية للحفاظ على الهوية الوطنية التي تواجه مخاطر التصفية والتغيب في مناحي فلسطين من خلال المخططات الإسرائيلية لتهويد الزمان والمكان؛ كما كان يوم الأرض عام 1976 وهبة الأقصى الرمضانية في أيار/ مايو من العام المنصرم 2021 من أهم التعبيرات على وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، للحفاظ على هويته الوطنية المتجذرة في وطنه فلسطين، العصية على التهويد والطمس والتغيب.

موقع عربي 21، 2022/3/1

٤٢. أوروبا في عزاء والصناعات الأمنية الإسرائيلية تحتفل

يورام غبزيون

عندما تولى ترامب رئاسة الولايات المتحدة، هاجم دول الناتو بسبب استثمارها المنخفض في ميزانيات الدفاع، وقال إن أوروبا تلقي العبء المالي على الولايات المتحدة لحمايتها، وطلب أن تزيد دول الناتو ميزانيات الدفاع 2 في المئة على الأقل من الناتج المحلي الإجمالي. استمعت الدول الأوروبية بأدب ولكنها انسحبت. ولكن ما لم ينجح ترامب في فعله، نجح فيه فلاديمير بوتين، الشخص الذي اعتبره ترامب عبقرياً.

الحرب في أوكرانيا جرس إنذار لدول أوروبا، وكان يمكن رؤية النتيجة على شاشات البورصة، فثمة شركات أمنية أوروبية ارتفعت خلافاً لمنحى سوق رأس المال: سهم "زين ميتال" الألمانية ارتفع 30 في المئة، و"ليوناردو" الإيطالية 17 في المئة، و"تالس" الفرنسية، إحدى الشركات الأمنية الرائدة في أوروبا، ارتفع 13 في المئة، و"سائب" السويدية ارتفع 17 في المئة، و"بي.إيه. إي" البريطانية 14 في المئة، و"البيت"، وهي الشركة العامة الوحيدة من بين الشركات الأمنية الثلاث الكبرى في إسرائيل إلى جانب الصناعات الجوية و"رفائيل"، ارتفع 8.6 في المئة وأكملت ارتفاع 18 في المئة في يومين.

قدم المستشار الألماني أولاف شولتس الحافز الفوري للقفزة في أسهم الشركات الأمنية، من بينها البيت للأنظمة. وأعلن شولتس أول أمس بأن ألمانيا ستخصص مبلغاً لمرة واحدة هو 100 مليار يورو من ميزانية 2022 لزيادة قوة الجيش الألماني. وبهذا، ضاعفت ميزانية الدفاع للعام 2022. وأعلن شولتس أيضاً بأن ميزانية الدفاع الألمانية سترتفع بصورة ثابتة وتصل إلى 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، واقترح تثبيت هذا الالتزام في الدستور الألماني.

إمكانية كامنة هستيرية

ألمانيا هي الدولة الصناعية الرائدة في أوروبا وإحدى الدول المهمة في حلف الناتو، ولكن ردها على الحرب الأولى على أراضي أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية غير فريد. والصناعات الأمنية الإسرائيلية تصف الطلب في كل أوروبا بالجنون، خصوصاً في الدول المجاورة لروسيا أو الموجودة قرب ساحة الحرب (هنغاريا، بلغاريا، التشيك، رومانيا، سلوفاكيا والسويد)، وأنها معنية بالتزود الفوري بطائرات بدون طيار وأنظمة حربية إلكترونية وأنظمة سيطرة ورقابة وأنظمة اتصالات وتسليح.

الحرب في أوكرانيا لا تؤثر على الدول المحايدة لروسيا أو التي تحت تهديدها الفوري، بل تؤثر أيضاً على دول قوية في غرب أوروبا، التي تقدر بأن تهديدها لم يعد نظرياً عقب غزو روسيا. إضافة إلى ذلك، هذه الدول معنية بمساعدة دول الناتو التي في الضواحي ومهددة مباشرة.

“يدرك الأوروبيون أن خطر الإسناد قد تغير”، قال مصدر في الصناعات الأمنية الإسرائيلية. “إذا كانوا قدروا في السابق أن التهديد الأمني هو الصين، ولم يحسبوا حساب روسيا، هم الآن يدركون أن التهديد بات صينياً وروسياً، وربما الاثنین معاً. كل ما حدث في أوكرانيا بدأ بعد اللقاء بين بوتين والرئيس الصيني، شي جي بينغ، في الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، ومنذ ذلك الحين، جدد التوتر حول تهديد الصين لتايوان.

“أوروبا التي اعتقدت أن تهديد الصين مشكلة أمريكية، استيقظت عندما اكتشفت أن هناك تهديداً برياً على دول أوروبية، وأن هناك استعداداً لدى بوتين للإشارة إلى استخدام السلاح النووي. أمامنا فرص لم تكن يوماً ما. والإمكانية الكامنة هستيرية”.

وأشارت الصناعات الأمنية أيضاً إلى أن الأوروبيين معنيون بشراء كمية كبيرة من منظومات اشترت في السابق وجربت بنجاح. “البيت” للأنظمة، زودت في السنوات الأخيرة أنظمة ليزر من نوع “ديركان” لحماية الطائرات ومنظومات قتال إلكترونية لسلاح الجو الألماني، ومنظومات راديو وأجهزة رؤية ليلية للجيش البري الألماني ومنظومات اتصالات لسلاح البحرية الألماني. هذا أمر قد يساعدها في قضم شريحة من ميزانية الدفاع الضخمة التي خصصتها الحكومة الألمانية، وأن نصيبها من ميزانية الدفاع كان يتوقع أن تصل إلى 19 في المئة في العام 2021.

وثمة عامل آخر يزيد الطلب في السوق الأمنية، وهو الموجة القومية المتطرفة التي ثارت عقب أزمة كورونا، والظواهر التي تلتها، مثل نقص المعدات. وتقدر مصادر في الصناعات الأمنية الإسرائيلية بأن دولاً أوروبية كانت تخلت عن الإنتاج الأمني المحلي، ستطور الصناعة الأمنية المحلية مجدداً.

تأثير عابر للقارات

قارة أوروبا هي المتأثرة من حرب أوكرانيا بشكل مباشر، ولكن تأثير تشعر به قارات أخرى أيضاً، ففي أستراليا وشرق آسيا ودول مثل اليابان وكوريا الجنوبية، يتم الشعور بضغط الصين على تايوان. وتفحص كندا طرقاً لمواجهة التهديد المحتمل من جانب روسيا وطلباتها الجغرافية في المحيط المتجمد. من المرجح أن هذه الطلبات المتزايدة ستفيد جميع الشركات الإسرائيلية الكبرى الثلاث، وحتى شركات أصغر مثل "رادا" التي تطور منظومات رادار لتشخيص وتحديد تهديدات مثل طائرات مروحية وصواريخ ضد الدبابات وسيارات مدرعة أخرى وصواريخ أرض - جو وقذائف هاون. فالشركة توفر أجهزة رادار لمنظومة الدفاع الفعالة لسيارات مصفحة باسم "حيثس دوربن"، التي تم تطويرها من قبل "البيت".

مع ذلك، ستكون "البيت للأنظمة" هي الراجح الأكبر من التغيير الدراماتيكي في ميزانيات الدفاع في أوروبا، وليس فقط فيها. خلافاً للصناعات الجوية و"رفائيل" التي لم تنشئ شركات فرعية في الخارج وقللت من المشتريات، بسبب القيود المفروضة عليها كشركات حكومية، فإن "البيت للأنظمة" تطبق استراتيجية تجارية تقوم على تطوير سلة منتجات كبيرة بقدر الإمكان وعلى إقامة شركات فرعية في الأسواق المستهدفة، لإدراكها بأن الدول تفضل تخصيص ميزانيات دفاعها لشركات محلية.

"البيت للأنظمة"، التي يسيطر عليها ميكى فيدرمان، اشترت في العشرين سنة الأخيرة شركات تتعامل مع منظومات في مجال "إكترواوبتيكا" والساير والصواريخ الدقيقة والتسليح وقذائف مدفعية وأجهزة رؤية ليلية وكشف غواصات وحرب إلكترونية. هذه الاستراتيجية، التي قادها مدير عام "البيت"، بوتسي مخلص، وسلفه في هذا المنصب يوسي اكرمان، حولت "البيت" إلى شركة أمنية دولية، التي تعتبر وزارة الدفاع الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي حقل تجارب بها بدرجة معينة.

"البيت للأنظمة" لديها شركات في دول كثيرة: شركة فرعية في أمريكا تقوم بتشغيل 3 آلاف عامل؛ وشركة فرعية في بريطانيا تشغل 400 موظف؛ شركة فرعية في ألمانيا تشغل 300 موظف؛ وشركات فرعية أخرى في النمسا ورومانيا وهنغاريا والسويد. 21 في المئة فقط من مداخيلها مصدره من وزارة الدفاع الإسرائيلية، وهي نسبة أقل بقليل من الصناعات الجوية التي 24 في المئة من مداخيلها مصدره من السوق الإسرائيلية. ولكن سلة منتوجاتها أضيق وتميل إلى منظومات الصواريخ، مثل صواريخ هجوم بحرية، وصواريخ ضد الصواريخ البحرية، وصواريخ أرض، وطائرات بدون طيار،

ورادارات ومنظومات قتالية إلكترونية. “رفائيل” تأتي وراءهما من هذه الناحية، فتصديرها هو 49 في المئة فقط من مداخلها، وهي ما تزال مرتبطة جوهرياً بوزارة الدفاع.

هآرتس/ذي ماركر، 2022/3/1

القدس العربي، لندن، 2022/3/1

٤٣. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، لندن، 2022/3/2